@ 207 @ النبوءة وقال قتادة الأمان من عذاب ا وقال الربيع والضحاك العهد الدين دين ا تعالى .

وقال ابن عباس معنى الآية لا عهد عليك لظالم أن تطيعه ونصب ! 2 2 ! لأن العهد ينال كما ينال وقرأ قتادة وأبو رجاء والأعمش الظالمون بالرفع وإذا أولنا العهد الدين أو الأمان أو أن لا طاعة لظالم فالظلم في الآية ظلم الكفر لأن العاصي المؤمن ينال الدين والأمان من عذاب ا وتلزم طاعته إذا كان ذا أمر وإذا أولنا العهد النبوءة أو الإمامة في الدين فالظلم ظلم المعاصي فما زاد $ سورة البقرة 125 - 126 $.

قوله ! 2 2 ! عطف على ! 2 2 ! المتقدمة و ! 2 2 ! الكعبة و ! 2 2 ! يحتمل أن تكون من ثاب إذا رجع لأن الناس يثوبون إليها أي ينصرفون ويحتمل أن تكون من الثواب أي يثابون هناك قال الأخفش دخلت الهاء فيها للمبالغة لكثرة من يثوب أي يرجع لأنه قل ما يفارق أحد البيت إلا وهو يرى أنه لم يقض منه وطرا فهي كنسابة وعلامة وقال غيره هي هاء تأنيث المصدر فهي مفعلة أصلها مثوبة نقلت حركة الواو إلى الثاء فانقلبت الواو ألفا لانفتاح ما قبلها وقيل هو على تأنيث البقعة كما يقال مقام ومقامة وقرأ الأعمش مثابات على الجمع وقال ورقة بن نوفل في الكعبة .

(مثاب لأفناء القبائل كلها % تخب إليها اليعملات الطلائح) + الطويل + .

و ! 2 2 ! معناه أن الناس يغيرون ويقتتلون حول مكة وهي آمنة من ذلك يلقى الرجل بها قاتل أبيه فلا يهيجه لأن ا تعالى جعل لها في النفوس حرمة وجعلها أمنا للناس والطير والوحوش وخصص الشرع من ذلك الخمس الفواسق على لسان النبي صلى ا عليه وسلم وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وجمهور الناس واتخذوا بكسر الخاء على جهة الأمر فقال أنس بن مالك وغيره معنى ذلك ما روي عن عمر رضي ا عنه أنه قال وافقت ربي في ثلاث في الحجاب وفي ! 2 2 ! التحريم 5 وقلت يا رسول ا لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فنزلت ! 2. ! 2

قال القاضي أبو محمد فهذا أمر لأمة محمد صلى ا عليه وسلم وقال المهدوي وقيل ذلك عطف على قوله ! 2 2 ! فهذا أمر لبني إسرائيل وقال الربيع بن أنس ذلك أمر لإبراهيم ومتبعيه فهي من الكلمات كأنه قال ! 2 2 ! البقرة 124 ! 2 2 ! وذكر المهدوي رحمه ا أن ذلك عطف على الأمر الذي يتضمنه قوله ! 2 2 ! لأن المعنى توبوا وقرأ نافع وابن عامر واتخذوا